

رمضانيات



«أمراض القلوب»

الحسد-الكبر- النفاق

خالد محمد إبراهيم*

أولاً: الحسد: من أمراض القلوب الحسد وهو من أخطر أمراض القلوب لأن الحاسد معترض على أمر الله وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسد وبين أنه ليس من الإيمان فقال في الحديث (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) والحسد هو تمنى زوال النعمة والحسد نار محرقة فمن ابتلى به فهو مستحق العذاب في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأعظم وقد أثبت القرآن وذلك فجاء في سورة الفلق (قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد).

وجاء في الحديث (لا حسد إلا في اثنتين رجل أعطاه الله القرآن فهو يقرأه بالليل والنهار ورجلاً أعطاه الله مالا فهو ينفق سرا وعلانية).

ثانياً: الكبر: الكبر صفة من صفات الله كما جاء في الحديث القدسي (الكبرياء رداي والعظمة إزاري من قاسمني فيهما قسمته ولا أبالي) والكبر هو أول ذنب عصي به المولى تبارك وتعالى عندما دخل الكبر إلى قلب إبليس فأمره بالسجود فلم يسجد وتكبر وقال (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين)، وقد ذم النبي الكبر فقال (الكبر بطن الحق وغمط الناس) وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (يقول من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يبلغ أعلى عليين ومن تكبر على الله درجة وضعه الله درجة حتى يبلغ أسفل سافلين).

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يسخر أحد من أحد ولا يبغى أحد على أحد).

يقول النبي (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر)

والتواضع أنواع هناك التواضع في الملبس - التواضع مع الأقارب - التواضع مع من علمك.

ثالثاً: النفاق:

هو من أخطر الأمراض التي تصيب القلوب وقد حذر النبي منه فقال في الحديث (إن أخوف ما أخاف على امتي من كان منافقاً عليم اللسان).

وجاءت آيات كثيرة في القرآن توضح المنافقين وأفعالهم فقال تعالى (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) وجاء في الحديث (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان) وقد بين الله مصير المنافقين في الآخرة فقال (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار).

رابعاً: الحقد: وقد نهى عنه النبي وحذر منه فقال في الحديث (المؤمن ليس بحقود) وقد ورد في ذم الحقد ملا يخفى.

■ عضو بعثة الأزهر الشريف بالجمهورية اليمنية



عيد الفطر في السعودية الثلاثاء وعند الفلكيين الإثنين

الهِلال ليلة الأحد الاثنين في السعودية "لأنه سيغيب بعد 11 دقيقة من غروب الشمس"، ما يجعل من غير الممكن رؤيته لا بالعين المجردة ولا باستخدام المكبرات، لأنه مرتبط بطول المكث، والزوايا مع الشمس، والبعد عن الأفق لحظة رصده.

ولخص العفالق إلى القول أن تحديد العيد، بالتالي، يتوقف على "الكيفية التي ستتعامل معها الجهات الشرعية المعنية خاصة في بلدان العالم الإسلامي مع الرؤية والمنطق وعلم الفلك"، فمع أن الرصد الفلكي يؤكد أن أول شوال هو الاثنين، إلا أنه يفيد أيضاً باستحالة رؤية الهلال بالعين المجردة ليلة الاثنين من السعودية. وأوصى العفالق بمنع قبول الشهادات برؤية الهلال بالعين المجردة ليلة الاثنين، لاستحالة تحقق ذلك علمياً، وهو ما يحتم أن يكون العيد يوم الثلاثاء.

إنه "من المتوقع أن تعلن معظم الدول العربية عيد الفطر يوم الاثنين، خاصة الدول التي تكتفي بالحسابات الفلكية التي لا تشترط الرؤية البصرية أو الدول التي تقبل رؤية الهلال باستخدام تقنية التصوير الفلكي".

وأضاف أن "القمر سيغيب يوم الأحد بعد الشمس من منطقتنا العربية وسيحدث الاقتران قبل غروب الشمس، فستعتبر كثير من الدول العربية والإسلامية ذلك كافياً لقبول أي شهادة برؤية الهلال". أما مكتب المرجع السيد محمد حسين فضل الله، الذي يتبنى الخيار العلمي، فكان قد حدد اليوم الأول من شهر رمضان في 28 حزيران/يونيو، وطابقت حساباته الفلكية موعد الاثنين كأول أيام عيد الفطر أيضاً، مع استكمال ثلاثين يوماً من شهر رمضان.

من ناحية أخرى، أكد الكاتب مشاري بن صالح العفالق استحالة رؤية

تحديد مشاهدة الهلال الزمان الذي يجب فيه على المسلم الصوم، والذي يجب فيه الإفطار.. علماً أن الصوم فريضة على المسلمين، وكذلك الإفطار، بناء على الحديث النبوي "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته".

ويعتمد تحديد عيد الفطر على التقويم القمري الهجري وحركة القمر، بغية استطلاع هلال أول يوم من أيام شوال، الشهر اللاحق لرمضان. واعتمد المسلمون في التاريخ على تحديد العيد عبر رؤية الهلال بالعين المجردة، لتوثيق موعد الصوم والإفطار، على أن ذلك كان يسبب الكثير من التحديات، لأن العوامل المناخية، والضباب، كانت تحول دون رؤية الهلال في الأوقات المفترضة، ما يجعل الناس في حيرة بانتظار الرؤية الواضحة "التي لا لبس فيها".

وسمح التطور التكنولوجي بتحديد رؤية الهلال باستخدام الآلات، وبالتالي التحديد الدقيق لاكتماله، إلا أن عدداً من العلماء المسلمين رفضوا أن يتم تحديد الهلال باستخدام المراقب، وأصرروا على الرؤية بالعين المجردة.

هذا العام، تتوقع الهيئات الفلكية في عدد من الدول الإسلامية أن لا يكمل شهر رمضان 30 يوماً، فيتوقع رؤية هلال شوال ليلة 29 من رمضان، ما يجعل يوم عيد الفطر يحل يوم الاثنين الموافق 28 تموز/يوليو. وقال المهندس محمد شوكت عودة رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

« المكسوس » أشهر الوجبات الرمضانية في المائدة الذمارية



مريم الأنسي انها تدخل المطبخ بعد صلاة العصر مباشرة حتى قرب موعد الإفطار لصنع عدد من الأطباق والاكلات الشعبية وبعض كالتعليم التي تعلمتها من الحلويات الشامية. مريم، هي ربة منزل وام لطفلين وموظفة في القطاع العام، تسخر الكثير من وقتها في المطبخ، وقالت انها تشعر بالسعادة عندما تجد اقبال افراد اسرتها على الاكل الذي تقدمه اليهم، خاصة في رمضان.

ذمار/ صقر ابوحسن:

مايميز هذا الشهر في ذمار هو تنوع المائدة الرمضانية بعدد من الاكلات الشعبية التي لا تقدم في العادة مع حلول شهر رمضان، على رأسها «السنبوسة»، وكذلك المكسوس، والتي يطلق عليها في بعض المناطق «السوسي»، وهي عبارة عن فته، تصنع بالتمر والسمن البلدي، وكذلك « بنت الصحن»، وإضافة إلى ذلك نجد أكلة، المعصوبة، وهي من الأكلات المميزة والمحبة في محافظة ذمار، ويأتي «الرواني» في رأس قائمة الحلويات التي تقدم في المائدة الذمارية في رمضان، ومن المشروبات الشعبية نجد: الحمر، والقديد، والشعير.

وتحاط المائدة الرمضانية في ذمار بالعديد من الاصناف من الاكلات الشعبية مثل العصيد والشفوت والسلتة، وللاكل في رمضان طقوس كثيرة فر (السنبوسة) التي يتم صنعها بحشو العجين المخصص لها باللحم المفرم وعملها بشكل مثلث وقلبيها بالزيت - تأتي بقدم رمضان وتختفي بانتهاهه وتعد اكثرها شعبية، وكما هو الحال في «السنبوسة، الحال مشابه في اكلة الرواني والمحلية وغيرها الكثير التي تتفنن ربات البيوت بدمار في صنعها.

ولان الحياة اليومية للناس - في العادة - تبدأ في منتصف النهار، تدخل المرأة في ذمار المطبخ مع حلول العصر لتصنع الأطباق الرمضانية، وتقول

أسماء الله الحسنى



الخصض ضد الرفع، وهو الانكسار واللين، الله الخافض الذي يخفض بالأذلال اقواما ويخفض الباطل، والمذل لمن غضب عليه، ومستقط الدرجات لمن استحق وعلى المؤمن أن يخفض عنده ابليس وأهل المعاصي، وأن يخفض جناح الذل من الرحمة لوالديه والمؤمنين

دعاء اليوم الثلاثون من شهر رمضان المبارك

عبدك

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ
وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَ يَرْضَاهُ الرَّسُولُ
مُحْكَمَةً فَرُوعَهُ بِالْأُضْوَالِ
حَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.